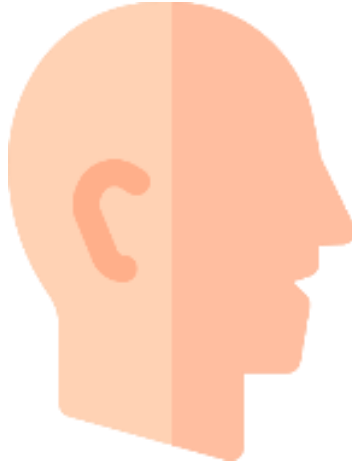




مدينة الملك فهد الطبية
King Fahad Medical City



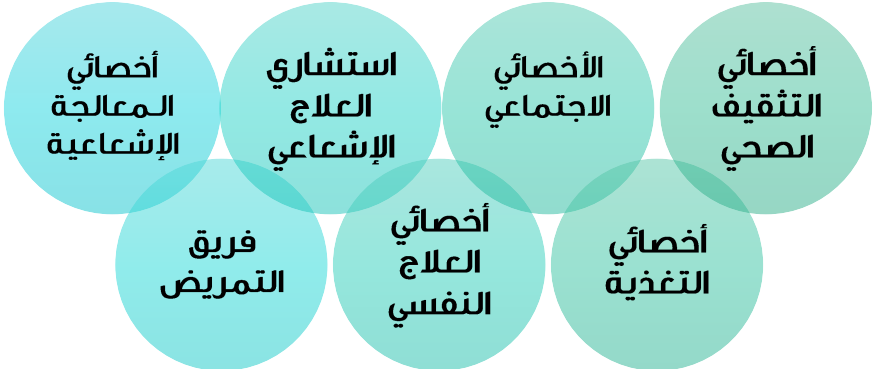
العلاج الاشعاعي لمنطقة الرأس والرقبة

Radiation Therapy for Head and Neck

ما هو العلاج الإشعاعي؟

تستخدم الأشعة السينية العميقة عالية الطاقة في علاج أورام الرأس والرقبة وتتمثل وظيفة العلاج الإشعاعي في التخلص من الخلايا غير السليمة (الخلايا سريعة الانقسام) إلا أن لها تأثير أيضاً على الخلايا السليمة مما يسبب ظهور بعض الآثار الجانبية. تبدأ الأعراض بالظهور بعد عدة أيام من بداية العلاج الإشعاعي في منطقة المعالجة ولا تظهر أثناء تلقي العلاج الإشعاعي وعادةً ما تبدأ بالظهور بعد حوالي أسبوعين من بدء العلاج.

أعضاء الفريق الطبي بقسم العلاج الإشعاعي:



ماهي خطوات العلاج الإشعاعي؟

عند زيارتك لطبيب العلاج الإشعاعي في المرة الأولى يتم إعطاؤك موعد للأشعة المقطعية (المحاكي) وذلك للتخطيط بقسم العلاج بالأشعة.

1-مرحلة التخطيط (المحاكي للأشعة)

تعتبر زيارتك للأشعة المقطعية (المحاكي) هي أهم زيارة بقسم العلاج الإشعاعي حيث يقوم على أساسها نظام العلاج الإشعاعي بعد ذلك.

- أحياناً قد يطلب الطبيب حقن مادة تباين أو صبغة في الوريد لإبراز أجزاء معينة في صورة الأشعة وعلى الرغم من ندرة هذا إلا أنه في حالات معينة قد يحدث رد فعل من الجسم تجاه هذه المادة وأغلب هذه الحالات تقتصر فقط على بعض الحكة أو الطفح الجلدي ولكن في حالات نادرة قد يكون رد الفعل شديد الخطورة فإذا كان قد

سبق أن حدث لك هذا يجب عليك إخبار الطبيب قبل إجراء أي خطوات.

- يتم التخطيط بوضعك في سرير يشبه إلى حد كبير سرير غرفة العلاج الإشعاعي حيث يتم تحديد منطقة المرض الواجب علاجها بمساعدة جهاز الأشعة المقطعية المحاكي.



- يتم نقل صورة الجزء المراد تصويره للشاشة التلفزيونية خارج الجهاز وعادة توضع علامات ملونه (مثل الصورة التالية) على المنطقة لتحديد مسار الأشعة اللازمة لأنه يُعتمد عليها أثناء العلاج الإشعاعي كما أن إعداد هذه العلامات من مسؤولية فني العلاج الإشعاعي وليس المريض.

يستغرق التخطيط فترة تتراوح ما بين ٤٥-٩٠ دقيقة.

٢- مرحلة صب القناع

حيث يتم صناعة قناع خاص بك ليساعدك على تثبيت الرأس أثناء العلاج. سيستخدم القناع خلال التخطيط وخلال جلسات العلاج الإشعاعي.



٣- مرحلة العلاج الاشعاعي

١. يشعر بعض المرضى بقلق وخوف عند بدء العلاج وخصوصاً في الجلسة الأولى، وهذا القلق أو الخوف طبيعي يزول بسرعة بعد تعود المريض على الجلسات وعلى الفريق المعالج.

٢. العلاج الإشعاعي غير مؤلم على الإطلاق وهو يشبه تماما إجراء الأشعة العادية (حيث لا ألم عند إجراء هذه الأشعة).



٣. يقوم فني العلاج الإشعاعي بمساعدتك في وضعك على منضدة العلاج الإشعاعي وذلك قد يستغرق بضع دقائق.

٤. عند الانتهاء من وضعك على المنضدة والتأكد من دقة وضعك عليها يخرج فني الأشعة من الغرفة ويتركك لتلقي العلاج الإشعاعي وذلك لتفادي تعرضه للإشعاع مع العلم بأن الإشعاع موجه للورم ولا يصيب باقي أجزاء الجسم السليمة.

ه. هناك اتصال هاتفي يسمح بتوصيل صوتك للخارج كما يتم ملاحظتك عن طريق كاميرا فيديو مثبتة بداخل الغرفة وبذلك يتم رؤيتك بدقة على شاشة تلفزيونية خارجية. ويراعي تماما الخصوصية أثناء العلاج الإشعاعي فلا يطلع عليك إلا الفريق المعالج فقط.

٦. عند شعورك بأي مشكلة أو استفسار يمكنك التحدث وأنت في مكانك وسيسمعك الفريق الطبي من الغرفة المجاورة عن طريق الاتصال الصوتي.

٧. أغلب أجهزة العلاج الإشعاعي لها القدرة على

الدوران حول منضدة العلاج لاتجاهات مختلفة وذلك

لتوزيع الإشعاع بالتساوي على المنطقة المعالجة

وبذلك نضمن توزيع مثالي للجرعة الإشعاعية مع

تخفيض الإشعاع خارج منطقة الورم لأقل درجة

ممكنة. وأثناء دوران الجهاز قد تسمع صوت الجهاز حتى يتم ثباته وسيقوم فني العلاج الإشعاعي بتوضيح تلك الأمور قبل بدء العلاج.

٨. قد يدخل فني العلاج الإشعاعي لغرفة العلاج بعد انتهاء بعض الأوضاع وذلك لتغيير وضعك قبل الفترة العلاجية المتبقية.

٩. لا يعطى العلاج الإشعاعي كجرعة واحدة مكثفة وذلك لتفادي الآثار الضارة على الجسم من إعطاء جرعة واحدة ولذا يتم إعطاء العلاج على شكل جرعات يومية مقسمة بحيث يكون الناتج التراكمي لهذه الأشعة

مماثل للجرعة الكبيرة المقررة لعلاج هذا المرض مع
عدم إصابة أنسجة الجسم الطبيعية بأضرار إشعاعية

١٠. عادة تعطى الجلسات بصفة يومية لمدة خمسة
أيام متواصلة مع راحة في نهاية الأسبوع (يبدأ العلاج
يوم الأحد وينتهي الخميس مع راحة يومي الجمعة
والسبت)

١١. تستمر فترة الإشعاع لفترات مختلفة حسب نوع
الورم وخطة علاجه وحالة المريض ويتم تحديد هذه
الفترة عن طريق طبيب علاج الأورام وهي تتراوح من

عدة أيام (مثل العلاج التلطيفي) إلى عدة أسابيع (قد

تصل إلى ثمانية أسابيع في بعض الحالات)

١٢. يختلف زمن إعطاء جلسة الإشعاع باختلاف

الجرعة وكذلك باختلاف قوة الجهاز ونوعه وعادة لا

تستغرق الجلسة أكثر من ١٠-١٥ دقيقة.

١٣. يمكنك ممارسة العمل اليومي، كما أن هذا العلاج

لا يتطلب التنويم بالمستشفى.

١٤. كُن على علم تام بأن جميع أعضاء الفريق العلاجي

على أتم الاستعداد لتقديم العون لك في أي وقت أثناء

العلاج بدون تردد.

الأعراض الجانبية والاحتياطات اللازمة لها:

١. تصاب المنطقة الجلدية الخاضعة للعلاج الإشعاعي بالاحمرار والاحتقان مصحوبة بحكة.

الاحتياطات الواجب إتباعها للتخفيف من الآثار الجانبية:

- عدم استخدام مزيلات العرق عطرية أو العطور أو أي صابون ذي رائحة عطرية أو المستحضرات التجميلية كذلك تجنب وضع الأشرطة اللاصقة فوق المنطقة المعالجة.
- الاستحمام بالماء الدافئ ويفضل استخدام شامبو الأطفال (جونسون) مع تجفيف الجسم بلطف بواسطة منشفة ناعمة.
- عدم فرك المنطقة بليفة خشنة وقت الاستحمام.

- عدم حلق منطقة الذقن باستخدام موس الحلاقة ويفضل استخدام الماكينة الكهربائية.
- لا تستخدم كريمات أو عطور ما بعد الحلاقة.
- تجفيف المنطقة المُعالجة بمنشفة ملساء تجنباً للحك أو الخدش.
- ارتداء ملابس قطنية فوق الجلد مباشرة (يفضل ارتداء الملابس الفضفاضة).
- سيقوم طبيب العلاج الإشعاعي بوصف كريم طبي عند الحاجة للتخفيف من تلك الأعراض.

٢. يتأثر الغشاء الداخلي للفم بالعلاج الإشعاعي فيصبح رقيقاً

وحساساً وقابلاً للجروح، وقد تظهر بعض تقرحات

والالتهابات التي تسبب بعض الآلام عند الأكل أو الشرب.

الاحتياطات الواجب إتباعها للتخفيف من الآثار الجانبية:

- المحافظة على نظافة الفم باستخدام غسول الفم أو وضع ملعقة ملح في كوب ماء وتستعمل هذه المضمضة ٤-٨ مرات يومياً ويغسل بها جميع الفم لمدة دقيقة مع الحرص على عدم الغرغرة أو بلع الغسول.
- تجنب أكل الأطعمة الساخنة جداً والمفلقلة (الحارة) والأطعمة الجافة مثل الخبز الجاف والشابورة والبسكويت لأنها قد تؤدي إلى زيادة تقرحات الفم.
- كما يجب الامتناع عن المشروبات الحادة واللاسعة مثل عصير العنب والخل وحساء الطماطم. والابتعاد عن الأطعمة والمشروبات الباردة جداً مثل الميالك شيك والاييس كريم.

٣. يتأثر إفراز اللعاب خلال فترة العلاج الإشعاعي فيؤدي ذلك لجفاف الفم وصعوبة البلع.

الاحتياطات الواجب إتباعها للتخفيف من الآثار الجانبية:

شرب الماء أثناء تناول الطعام ليساعد على المضغ ويسهل عملية البلع.

تناول الطعام الطري والرطب سهل المضغ مثل البطاطس المهروسة والحساء والمعجنات والأجبان الخفيفة والأسماك والكريمات وبعض المأكولات الشعبية مثل (الجريش، الهريس، المرقوق والسليق وغيرها).

٤. تساقط الشعر (إذا كان الشعر ضمن المنطقة

المعالجة).

- تساقط الشعر مؤقت وعادةً يأخذ في النمو مرةً أخرى خلال الشهر أو الشهرين التاليين بعد الانتهاء من العلاج.

٥. ربما يلاحظ المريض بعض التغيرات على صوته أو قد يصاب (ببحة) خصوصاً إذا كان العلاج الإشعاعي موجهاً إلى حلقه.

الاحتياطات الواجب إتباعها للتخفيف من الآثار الجانبية:



- ينصح المريض بإعطاء صوته كثيراً من الراحة وذلك بالتحدث بهدوء وعليه أن يتجنب الهمس لأن ذلك يؤدي إلى احتكاك الحبال الصوتية. وهذه الأعراض مؤقتة وعادةً ما تقلص في الأسابيع التالية لنهاية العلاج.

٦. تتأثر الأسنان نتيجة لنقص اللعاب فتصبح حساسة وقابلة للتسوس.

الاحتياطات الواجب إتباعها للتخفيف من الآثار الجانبية:

- ينصح المريض بزيارة طبيب الأسنان والعيادات التي تعتني بنظافة وسلامة الفم قبل البدء في العلاج الإشعاعي.
- الاهتمام بنظافة الأسنان باستخدام فرشاة ناعمة.
- بعد العلاج الإشعاعي يجب المواظبة على استخدام معجون أسنان الغني بالفلورايد (سيصفه الطبيب لك).

٧. تغير طعم الأكل وعدم القدرة على تمييز نوع الأكل.

- غالباً ما تكون هذه الأعراض مؤقتة وتختفي بنهاية العلاج الإشعاعي ما عدا رقم ٣.
- وفي بعض الأحيان دائمة وتستمر بعد نهاية العلاج الإشعاعي حسب الجرعة الإشعاعية والمنطقة المعالجة.

٨. الشعور بالتعب والإرهاق فترة تلقي العلاج وقد يستمر لعدة أشهر بعد العلاج.

الاحتياطات الواجب اتباعها للتخفيف من الآثار الجانبية:



الحرص على أخذ القدر الكافي من
النوم ليلاً.

طلب المساعدة عند الحاجة
سواء من الفريق الطبي المعالج
أو من الأهل أو الأصدقاء.



ممارسة الرياضة الخفيفة مثل
رياضة المشي.

الإكثار من شرب السوائل.



لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

شعبة التثقيف الصحي لمرضى الدم والأورام



King-fahad-medical-city



@Kfmc_Riyadh

YouTube

KfmcRiyadh



8001277000

HEM1.17.000528

